

الشيخ

# محمد الغزالي

شاهد على العصر

<http://www.makbttna2211.com>

A  
h  
m  
e  
d  
  
M  
a  
d  
y

حوار

عمر بطيئنة

مكتبتنا

عمر بطيئنة



## الأستاذ عمر بطيشة

## في هذا الحوار

- رئيس الإذاعة المصرية الأسبق.
- خريج أداب إنجليزي عام ١٩٦٤ ودبلوم دراسات عليا في الإعلام عام ١٩٧١.
- قدم العديد من البرامج الإذاعية التي حصدت الجوائز الذهبية، لكن أشهرها "شاهد على العصر" الذي تم نشر حواراته في هذه السلسلة من الكتب.
- قدم "شاهد على العصر" في البرنامج العام بالإذاعة المصرية من يناير ١٩٨٣ إلى مارس ٢٠٠١ حينما انتقل عنه برئاسة الإذاعة المصرية وجمعية المؤلفين والملحنين.
- كما قدم "شاهد على العصر" لتلفزيوننا على شاشة القناة الثقافية من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٠.
- له ثلاثة دواوين شعرية هي :  
- "الهجرة من الجحش الأربع" عام ١٩٧٠  
- "الحشة إليها" عام ١٩٨٧  
- "قصائد حب" عام ٢٠٠١
- كما ألف عشرات الأغنيات الدالعة لنجوم الغناء في الوطن العربي.

- تحليل الشيخ الغزالي للنهضة اليابانية.
- الغزالي : نحن تأخرونا بحدارة !
- الغزالي : أبواب الأمل لا تزال مفتوحة أمام عاشقي الحبر.
- الغزالي : النهضة الحقيقية لا يصنعها حاكم عسكري !
- الغزالي : القاهرة عاصمة العالم الإسلامي.
- فتوى الغزالي في ملابس النساء.
- الغزالي : مصر تقول الكلمة الأخيرة دائماً في تاريخ المنطقة.
- الجلباب الأبيض وحلق اللحية.. فتوى خاصة جداً للشيخ الغزالي.
- الغزالي : هناك فروق بين التفاليد العربية والتعاليم الإسلامية.
- الغزالي : الذين يلبيرون معارك من أجل التوافق، فهؤلاء مرضى.
- ما رأي الشيخ الغزالي في التصوير ؟
- الغزالي يستعرض دلائل الحضارة الحديثة.
- رأي الشيخ الغزالي في التفسير العلمي للقرآن.
- لماذا يسمى الغزالي واقعنا السياسي بالعواء الديمقراطي ؟

الجمعة

12/11/2010

الرياض

دار الفاروق

١٠١ -

Am  
Octob 2015  
TANTA  
شارع لقاص  
مملكة البحرين

الشيخ  
محمد الغزالي  
شاهد على العصر

الشيخ

# محمد الغزالي

شاهد على العصر

حوار

عمر بطيشة





الشيخ محمد القرشي

## تقديم

شهد وطننا العديد من الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كان لها أثر كبير في تاريخنا المعاصر، ثباينت حولها الآراء بين مؤيد ومعارض؛ ولأنه من حق الأجيال الجديدة أن تعرف تاريخ تلك الأحداث المهمة دون تزيف أو تنميق؛ لإيماننا بحق الناس الأصيل في المعرفة، ولأن التاريخ إذا كان مبهمًا أو مزورًا، ترتب على ذلك تشوه في الوجدان القومي يؤثر بصورة حتمية في الحاضر والمستقبل؛ لذا قمنا بنشر هذه السلسلة من برنامج «شاهد على العصر» - الذي كان يقدمه الإذاعي اللامع، الأستاذ: عمر بطيشة؛ رئيس الإذاعة المصرية سابقًا - نعرض من خلالها لشهادة مجموعة من أبرز الشخصيات العامة التي كان لها حضور مؤثر في الساحة الإعلامية، فكانوا بذلك شهود عيان على الفترة التي عاشوا فيها.. وقد أدلى كل منهم برأيه فيما شاهده من أحداث ووقائع، هذا ولم نقتصر في اختيارنا هذه الشخصيات على فئة معينة

من الأفراد، أو توجه سياسي معين، بل تناولنا شخصيات سياسية،  
وأدبية، وعلمية، تمثل كافة التيارات الثقافية والسياسية في مصر،  
وقد التزمنا الحياد التام، ونوحننا الصدق والأمانة في عرضنا هذه  
الآراء كما أدلى بها أصحابها؛ لتكون سجلاً موثقاً لفترة مهمة من تاريخنا  
المعاصر، آمليين أن نكون قد قمنا بإثراء الوعي الثقافي لدى أبناء  
هذا الجيل.

الناشر

## مقدمة

يبرز في هذا الكتاب عالم جليل، من أبرز العلماء الذين شهدوا تقلبات واضطرابات مصر في القرن العشرين؛ لذا فهو يسوق لنا شهادةً شاملة على عصره من كافة نواحيه الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية، وهو في آرائه يمثل رحمة الوسطية التي لا تميل إلى التشدد والتعصب، وإنما يسعى وراء الحق بكل جهده، واضعاً نصب عينيه منهجية الإسلام الرحيمة بالعباد، التي يجد القارئ ظلها الظليل في آيات القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]. وبيانها في أفعال نبينا العدنان ﷺ الذي ما خير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه. والذي قال - أيضاً - كما في الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه؛ فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة».



إنه يسعى جاهداً إلى تقرير هذه الحقائق وترسيخها في عقل القارئ والسامع؛ فالدين الإسلامي بعيد كل البعد عن التعصب المذهبي، والتشدد الطائفي؛ فهو دين الوسطية الرحيمة التي تقيم الحق في نصابه.

إنه الشيخ محمد الغزالي الذي يعد - بآرائه وكتبه التي ألفها في نواحي الفكر الإسلامي - من أرسخ المفكرين علماً وأصاله، ومن أعلاهم مقاماً ومقالاً.

ومجاوره في هذا الكتاب الأستاذ عمر بطيشة الذي يثير أهم القضايا والظواهر المنتشرة في مصر، مثل: (تركيز الإنسان على الشكل دون الجوهر - الاهتمام بالفروع دون الأصول - أسباب نهضة الحضارة الغربية - العلم والتفكير فريضة إسلامية - النطافة - الأزياء في الإسلام - مصر بلد التيارات).. وغيرها الكثير من القضايا التي يعرض لها المفكر الإسلامي الشيخ محمد الغزالي بأسلوب عذب رقيق، وبيان واضح دقيق، وفكر أصيل يقدم علاجاً يمتزج فيه حاضر الأمة بماضيها التليد. فحري بنا أن نستمع بل نكون كلنا آذاناً مصغية لسماع شهادة هذا العالم الإسلامي الكبير.

## الشيخ محمد الغزالي

- ولد الشيخ محمد الغزالي بن أحمد موسى السقا في ٢٣ سبتمبر ١٩١٧م في قرية نكلا العنب مركز إيتاي البارود - محافظة البحيرة.

- حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره ثم التحق بمعهد الإسكندرية الديني الابتدائي، ثم حصل على شهادة الكفاءة (٣ سنوات) بعد الابتدائي، ثم حصل على الثانوية الأزهرية ستين بعد الكفاءة، ثم التحق بكلية أصول الدين في جامعة الأزهر سنة ١٩٣٧م، وتخرج فيها سنة ١٩٤١م، متخصصاً في الدعوة، وحصل على درجة التخصّص في التدريس وهي تعادل درجة الماجستير سنة ١٩٤٣م من كلية اللغة العربية.

- تزوج الشيخ الغزالي وهو طالب بكلية أصول الدين ورزق بتسعة أولاد.

- التقى بالشيخ حسن البنا في نهاية مرحلة تعليمه الثانوي الأزهرى بالإسكندرية سنة ١٩٣٥م، وقد ظهر أول مقال له وهو طالب في السنة الثالثة في الكلية.



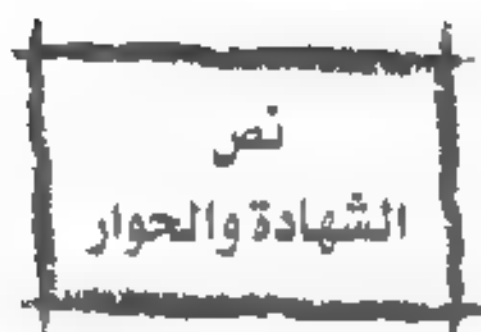
- الشيخ يعزى مؤلفات خوارزمي إلى أسس مؤلفاتها

- الإسلام والأوضاع الاقتصادية.
- الإسلام والمناهج الاشتراكية.
- الإسلام والاستعداد السياسي.
- الإسلام متزني عليه بين سيوطين وأثر من
- من هنا علم
- تأملات في الدين والحياة
- عقيدة المسلم
- العصب والتسامح.
- في موكب الدعوة.
- طلام في العرب.
- حدد حيا
- كيف فهم الإسلام



- نظرات في القرآن.
- مع الله (دراسات في الدعوة والدعاة).
- معركة المصحف.
- حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام و إعلان الأمم المتحدة
- هذا ديننا..
- حقيقة لقومية العربية وأسطورة سعت العربي
- الجانب العاطفي في الإسلام.
- الإسلام في وجه الزحف الأحمر.
- هموم داعية.
- مائة سؤال في الإسلام.
- مستنير الإسلام حرج رصه وكف فكره
- سر تأخر العرب المسلمين.
- القومية العربية.

- الحق المر «ستة أجزاء».
- نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم.
- قصيد مرهبة من القصيدة البركزية بوقعة
- نبأ الشيخ العراقي في ارباص يوم ٩ ٣ ٩٩٠ م، ومقتضى
- المدينة المنورة، ودفن في مقبر البقيع.



نص

الشهادة والحوار

إن الحوار الدائر الآن بين مفكري المسلمين يتركز أساساً حول أهمية تحديد الأولويات في التوجهات الدينية، فالمرجع لا يجب أن نحجب الأصول، والشكل لا يجب أن يلهينا عن الجوهر، والاختلاف لا ينبغي له أن يتحول إلى خلاف، وقد تمخضت هذه الحوارات الدائرة في بعض ما ظهر من كتابات حول المطالبة بعدم إغلاق باب الاجتهاد، وتحديد الفكر الديني، وما أسماه البعض إعادة ترتيب العقل الإسلامي من جديد، وإزالة التحوط المصطنعة بين الدين والعلم، وإعطاء الدعوة الإسلامية دفعة جديدة لمواجهة العزو الشكري على الصعيدين المحلي والعالمي ومن أجل إثراء هذا الحوار الصحي، نحمل أسئلتنا اليوم إلى شاهدا على العصر في هذا اللقاء، وهو من أرسح الدعاة علم وأعلام كماله، له تحرته العربية والعميقة في الدعوة الإسلامية، سواء على مستوى الوظيفة الرسمية كوكيل لوزارة الأوقاف، أو على المستوى العام

الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد العرابي فرصة صية  
أن يلتقي بنضيلتكم، ونحن نعلم أنكم دائماً على سفر بين  
المدن الإسلامية المختلفة في العالم الإسلامي ومشاعل الدعوة  
الإسلامية، ونادراً ما نجدك هنا في القاهرة



- أن سعيد هذا لثناء وأمل أن يكون هذا الحوار همزة وصل بيننا وبين جميع، لكي نمدد كثيرا من الأفكار، وصادق و المصداق لي تحتاج إلى شرح وتمحيص.

## نظرة للحياة

في الواقع، نحن نزل كضيوف غير متطولين، وإنما متطعين للتنوير بفكركم الإسلامي الأصيل، وفي مثل هذه الحوارات يسجل الكثير من الشخصيات شهادة على عصرنا، بمعنى تقديم رؤيتهم الفكرية، وما يصدونه من متغيرات وطواهر تصنع ثقافة العصر، وتتحكم في سلوك أبنائه، فلا بدري من أين سوف تبدأ شهادة فضيلة الداعية الإسلامي الكبير محمد الغزالي.

ربما نوقع البعض من متحدثي في السن أن بعض شؤمه، أو صيفه بالأوضاع العدمية، أو يعني على سن بعدهم عن سن، ومطالفتهم وراء مآزيم الصيقة إلى حد يكون حساسا عما عند الكثيرين، لكي نضرب إلى حيلة من نواحيه باسمه، ونبحث عن خيوب المصينة فيها، كي اتشنتها وأوسع أذهابها، ولا يعني هذا أنني أجهل كبير من الأبحر في أو العبد بني انتشرت في مشارق لأرض ومعارفها، مع عصر اتفق لعقلاء على أنه تنسم بالطبع المادي، ورسى لاسي شنعين

يُدْعَى لاسلامه أى في الناس فصل حواسهم، فعند  
 اننى الناس في المسجد لا أرى في الناس لا وحوه تخضع  
 ويرى نصره أى رب العالمين، ويرى من شخصياتها ما هو  
 لاهى والأهلى؛ على في وطبقتى هذه غير وصيغه وكيل ليه  
 أي يعيش أغلب عمره فيرى الصفات السود لكثير من  
 الناس أن لا أحب أن تكون المرئي اقربسة مسي هي لني  
 تحدد حكمي على الأمور، لكي أقول إن لنصره اشتمله  
 اسرعته هي التي أعتمد عليها في حكمي على نصره،  
 وفي ماوي لنقص الكثرة أي به الناس بها، وقد سبغ  
 أن أقول إن أبواب الأمل لا يرى منتوحة آدم وشي آخر،  
 وحازمي اقيم، واعتقد على عكس لكنه بين أن آدم مُستعبد  
 مبداء. حاد يخدمون فيه دينهم، وسعوا، ماسهم، ويسعون  
 بعرات كثيرة، فتجرب على الناس مع صلاح عدم رحمة من  
 أقام أصاعي وحصارى مادي وبن مؤمن من الشهادة  
 صححه لا بد أن يكون وراءه عدم غريب، وكل مهضة تقوم  
 دون منهج عدمي وبتلق دون فلسفة حصية، فهي ثروة  
 لا بد أن تنتهي. وإذا أحدث من دين الناس عشر سنين أو كثر  
 ثم أقل، فإن هذا يكون عمره محدود، فقد سبغ الناس  
 بعرضه اعلى لعلمه، لكنهم مرعب ما دأبوا، وضعت عليهم

مؤرخ المد الإسلامي، كما أمكن حاكمه عظم من (محمد علي باشا) أن يحدث مهضة في مصر، لكنها انتهت بسوء الحظ لأن رحل كرماء وان كان عتقوا، إلا أنه تمكن من مهضة بعد داب عمنه دفقة من حممه مستص من ردهد، ومشت في ثبات إلى هدفها.

## أسس النهضة

تعي أنها كانت مهضة فرد، وليست مهضة أمة“  
نفسه لا مبرر يكون كذلك، ولكن مهة يكون منحوت فيها  
مذهب فرد مع حدود خيمه لا سطر سها لا ياب في -  
مستوقف ما توقفت هذه اليد.

ولذلك دائماً يقولون إن النهضة التي حدثت مصر في عهد محمد علي، والتي كانت معاصرة لبداية مهضة اليابان انقطعت،  
سما استمرت مهضة اليابان مثلما يرى أليس كذلك“

من لأن مهضة ساديه كانت عموم حصص هؤلاء  
ببائسوا اسصاعو أن يستو من حصرة العربيه من موام  
توم لا يافض على الأقل ثنائيههم اسرحيه ولا حيه  
و ساديه“ فهو على مهة دفقه. هه بصعهه من ساديه

فواهم من مفومك وأحد ورد، ووحدو أن مجتمع بني  
 له سواح روحية ونفسية لا معنى لمصادمتها، فسموا بها  
 وبرحمو عديم. والعلم لا وطن به، ويمكن أن يترج في غيره  
 الربيه من حساب وحر وهندسه أي إنسان، ويمكن لأي  
 إنسان أن يطور تقدم الصاعى، ما دام صاحب عقل مفتوح،  
 فهؤلاء استصاعوا عملاً أن يستقدموا أشهى ما في الحضارة  
 العربية من موقوف مدين وحضري، وجعلوا عصرية بكر  
 الدين نخدمه، ولم ينع تقذوت من لأحد بصرع سنته مع  
 حتمها وحتمها مع سنتها، بل كان الامداد ضيعت، فمشب  
 الأمة دون رجأت عنيفة تنال منها.

هذا من أبرد ما يميز اليابان لكن هل نواصل لأخبال مع  
 بعضها، واحرام الصغير الكبير، احراماً يشار له باليان، واحرام  
 الابن لأخيه الأكبر وأبيه ومه - مثلاً - يساهم في هذا؟

- أأعني يرون أن المظهره هي الدين، المظهره السيمه هي الدين  
 الحق.. ربما كان الدين سطورياً نكتب، أو بسات تسمع  
 لأن مقتيد الدين هكذا، وربما كان الدين بقايد سيمه  
 وشي من بطيمه في حب تنمى هد عملاً، وهي نعمتها برحم



قوله تعالى: "السر من سر من يخبر كبريت ويحرم  
صغيره، ويعرف لعب حقه" هي ذكرية من أن الأحكام  
للمنعة بخاصة الاحترام، وصغيره يوقر كبره، وحديث  
مشي وراءه عنقه واستمده منه، فهذا فامت الأمة بنفسه، ف  
أن يحقد الكبير على لصغير، أو يسو عليه، أو يزدرى لصغير  
لكبر وسده العدو، فمعنى هذا أن الأمة سددت  
قواها في الهدم.

بالتأكيد، لأن البنية الأساسية الأولى في أي مجتمع، هي الأسرة  
الأسرية هي حصة الأول، وإمهده لأول، وخصوه لأول، وحو  
ربية صحيحة، على كل حال، هذا يذهب به بعد به يعود  
في ما قبله من أنه لا بد من علم، ولا بد من سعة معرفة،  
ولا بد من انفتاح على نفس، لكي به حد مهضة حشنة،  
والهصب الخففة لا يصعبها حكمة عسكري - وأمر  
يصدره، لأن الأمم، دائماً تكن حميدة، شعب هب مسرعة  
بقوة كمنه هب، مطلقه، شوق نفوده ونصحه،

فهي ستعقب في الطريقة حسية، و لا تنى به توحيد مهضة علميه  
 اسلامية لان. كبت هك عطبات اسلاميه فيها شيء من  
 عوهم، كمنهيه في اسودان، حسب كبت حركه اصلاحيه.  
 لكن، بكر هك حركه عديمه مستحيره، بين كبت هك  
 حركت مهضت في أمكن أخرى لا يريد أن يفسسها، لكن  
 يكن معها اصححو لعني الذي رده الآن في العالم الإسلامي.  
 لعل أن مبدئ كم قس، لا احركت خوف، و حركت  
 لطائفة لا حدود منها، لكن الحركات التي يخطط لها العلم  
 في مع و بطر العميق، وتسمي اصلاقيها من قوى دمه ك.  
 تسمي اشجرة سمها من منذ حدوثها في ثرة وعيوب في  
 ظلمة الأرض. كل هذا يعطيها قوة أكثر لان. أن من حلال  
 نحوي من شبطن الاطلسي بر شو على هك ستطعن  
 أن أضع يدي على مفاتيح بقطة إسلامية؛ حيث وجدت شبا  
 يبرءون، و وجدت سم سحر، و وجدت طبعه اني احقيقه،  
 و وجدت رعة في لعت و معرفة، فأدرك أن لصحوة  
 الإسلامية تسير إلى خير، وأن عرقلتها بعض الأخطاء، أو  
 عبر صنها بعض الأخطاء، لكن هي في خير، لأنها كم قس

عشق العلم، و بصله و حاح و تحتهد في صله، و لا يرى حرج  
ان سجد على الارضين؛ لكي تستند في عدهم، و شرط لعدم  
دائه - انو صاع لمن يتعلم منه، في ان يدي يسكن به عده من  
يرداد إلا جهلاً.

و لصحرة الإسلامية التي تشعر بانها في حوده لأن حقيقة، لأن  
كم قلت - تعتمد على عدم؛ لكن ما هو العلم الذي يمكن ان يرحب به،  
و يمكن ان يعبره دعمة، لكي يهض السوء فيهم، و نحن مطمئنون ان  
من يهز مثل بعض نعمات التي تسمى بصفة صالحة.

## العلم

وهذه ظاهرة أخرى من الظواهر التي نحاول رصدها.

ان عدم كمة تدل لأن على مفاهيم كثيرة، فبعض الناس  
لا يرون عدم الا الشط اداي و شط لعنني - إيمان في  
فهم اداي، و لعل هذه لكمة هي ساحة في أورب لأن، لعدم،  
كان بحث بصل سادة و لعدم في نظري أوسع من هذا، لأن  
الحدث عقلية تدور ادايت و تدول و وراءها، و ان استطع  
ان أقول النقص لا يرتفع و لا يجمع و ان واحد نصف  
لا يبين، هذه حقيقة عقبيه، ان استمد من تجربة في العمل و من

بحث في تربة الأرض، لم يستمدتها من أهدبات الرب صبيحة  
 التي يعتمد عليها العقل في كثير من مديباته، وهذا في العلم  
 عدو شمل الوحي الصحيح صدق، كما شمل كل ما يعتمد  
 على تحريه وإملا حضة ولا استقرار في ديب لبحث العدمي  
 حاصر، وكل فصل بالأدب في بعض بوحده نشرى،  
 وتجعل الأساس يلقى هذه الأدب وهو مفتوح لأفكار سحر  
 مع، وتخلف معنى ولا تنشر، وتؤدى ولا يصعب فهم  
 كله علم.

## مصر بلد التيارات

هذه نظرة الإمام العراقي للعلم، لكن ما هي نظرة

## المجتمع المعاصر؟

مجتمع المعاصر، تقصد في مصر أم في نعمة عربي أم في نعمة  
 الإسلامي عمومًا، أم في ثورات أحمدس، حيث تنشر مذهب  
 كثيرة وفستت كثيرة، ما في مصر فب لا رأى أن مصر  
 هي نعمة عربي، ولا رأى أن من العرب في مصر،  
 ولا رأى أن القاهرة عاصمة نعمة إسلامي، لا  
 رأى أن عدد وأخصره التي رست صوره في برائه من سبعين



فمن أعطى العنق المصري شيئاً من تفكير هادي واضح له  
حكم، واندوره على اسحلا، حقائق و لأه في خدمته،  
وأشياء أخرى كثيرة يحتاج اليها، إلا أن، معه عدد  
في مصر، لا يزال غير مستقر بين تيارات كثيرة متجددة، فمصر  
بلد التيارات.

### ☞ مصر بلد التيارات.. كيف؟

- لأنها مركز ممرات فكر العدي. وممرات حصار من قديمة،  
وممرات لرسالات السموية، وحتى ممرات بحارة لعامة  
فهي في شرف الاوسط، وهي تحت أوروبا، وبين الشرق، وسط  
فصل في مكان يمكن أن تنتهي منه كل شدة تفكير  
لاسي، وفي وقت نفسه يمكن أن تصدر من عدد من هذه  
إلى العالم كله، فمركز تجمع من ناحية لأحد والعصا  
في مركز معروف، وإذا كان في مصر من يهتمون بشواعة و  
لوحودية أو إرثية أو مذهب لأحلاف الجند، من  
شعة وأتته وكما لي، أو يهتمون ما سعة التقدم لأمر كي من  
شدة في الصلابة، و ما يلعبه دست حبات في عدد سطيف  
مادي في حروبها لاسي، وفي سعة حصاره عرب و...

وهي حصرة فا حصصها حتى خمس ٢٠ كل هذه لأربع  
أو لأربع مائة من السدود بشرى ، لعقل مصر ،  
بحر - المصريين - تستوعبها أو يفهمها ، أو ها في نفوس  
مك ، يمكن أن تأتي من حين بدمية وسدود ، ويمكن  
ستقي منه متى يحب .

لعل هذا يفسر عايش كل هذه اليبارات في هذه المجتمع تحت  
سواء واحدة ، ووجوده رغم التناقضات الكبيرة بينها

شخصية مصرية حتى من ناحية للإسلام ، فحب من  
سب ، لكن لا تشيع ، وتعتق نوحيد عنه في حبهم ، كنهم  
لا تفر من أحار الطرف أو يرمي في بعض تفسيدها ، هي  
حصرة فيها شخصية أقصد الشخصية المصرية وحصرة  
فيها بوسط عايش ولا عايش ، فيهم هذا نوحيد عايش  
الناس يأخذ على المصريين أنهم فعلاً تتوارن الأمور أمامهم  
فسطرون حصرة فيهم شيء من سكون ، لأن الأمور متهم  
أمامهم ، أما الآخرون فلا يفر من الأمور أمامهم ، بل يرجح في  
حبهم ، فسطرون في هذا حبهم محمسين ومعارضين  
لكن المصريين إلى حب هذا يسطرون ، بل شعب من

عندما كان غيرهم يبحث عن نعمة الخير في حجر ناريج، كان  
هم يبحثون في حدود الروح، ويتحدثون عن لائحة، ويعتدون  
لأخوة بقصة سيد سيب، وهم أربعون قصب في قصب  
لناريج شرعوي قديم، فهذا سمعة من سمات الشخصية  
المصرية وهي أن الواحد ليس له نصيب في كده، وقد حدث  
يوم ما فهو قنبره نصير مع الربيع، فحصل شعب متدين حقيقة، وهذا  
قوله - كي ثبت ساند متدين وصاد خصب به به عيب في  
نارجه عن نفسه وفق معتقد بني ثناء على سداد ناريج  
شؤون الكعبة لأخوة دائم في ناريج لمطعمه بني خصب به به عيب  
ستقطعت بعدد بين أيدي ثناء، وبطوب أحلافه بعدسة بطوب  
مخرب، لم تقص سندان حتى كان مصر يون مهرمون نثار في (عبي  
حارون)، ثناءه في هجر الثناء (نصر)

وعندما جاء النصيبون، واستصعب ناريج فوفوا ما فيهم الآن صبور  
وعواصم شام، وناريج حادوا بيت مقدس، فان حسن نصري فان  
كعبة لأخوة به به سمر (صالح سيد) في معركة خصب بين  
مقدس، ويمكن أن تكون لمصريون الكعبة الاخوة في مفرات كثيرة  
عسكريه وعلميه وخصميه وخصميه في هذه مصطفه لكن على نارجه



لاحظت في نسخة التي اعش فيها، ان عدد من المسمين  
سبعة، صورة عن الحقيقة، كما منحهم الله في هذا في صدر  
حديث، وفي عدم ان يوافق النجبة من من الصورة في  
الإسلام، ومن من التكلم والنحو، وكثير من الناس حتى  
في وزن يظن حيته، لكن لا يكون هذا من الناس ولا في  
الأسرار ولا عن حرب مدمرة على الناس، منهم يخلقون لحاقهم،  
في هذا التي، مسعود وفيه من بعض الناس من عن الله  
بشيء من عمل جهل مكره على من خلقوا حاشه،  
يريدونهم ولا في الحرب كذا، هذا لا يكيد في من الله،  
فكل شيء، لا حذر وره الصبي، وفيه كذا لا حذر في موعده في  
بعد، كذا شديد في تدولة، ما د كذا في في موعده  
شيء من موعده، وعدم التعصب والشيء، في تأخذ الأمور في  
عاجل موعده، كذا، كذا في موعده عن هؤلاء، من عصية ربي  
حبه، وفي يرب نفسه، لا تربيه نفس ركن في موعده ﴿قَدْ فُلِحَ  
مَنْ رَكَّبَهَا﴾ وقد حات من دسها ﴿وَمَنْ رَكَّبَهَا﴾ ١١٠، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤

للملاحظة السليمة ان بعض الناس يظن لعدم في عدم فهم درسه  
الكتاب والسنة والفقه...

### الأمم الطفلة هي التي تقلد الشكل

أود من فضيلتك قبل أن ستقل هذه الملاحظة أن تتوقف عند قضية  
لاهتمام بالشكل، وقد أشرت إلى اللحية، فمماذا عن الرّي أيضا؟  
- ليس للإسلام ري معين، فالرجل يستطيع أن يلبس ما يشاء كي  
قل عليه الصلاة والسلام: "كل ما ثبت وليس ما سب،  
ما حدثت حصت سرى ومحبة" أي سعة عن  
الإسراف، وعن حياء والكبر، والنس ما ثبت وبصور أن  
الإسلام عصى ما حدثت دعته بري التي يدسه ارجل عن  
صحيح، وكون عرب اريدوا ملابس سماء واسعة، فلان  
الحديث لتصفص صبيعة البسة التي يعيش فيها العرب؛ بية  
بدوية لا تدفئ من ستر لقف، لأن حر شديد هلك، وقد  
سب حررة صدمات الناس، فهم يشربون منها هذه  
لاعطية، ونحو حديث لا يضر يدى بعكس لأشعة

(١) وهو يحارب العصبية، ويصديه من شمس موقوف على من عاص.

لكن تصور أن الإسلام به حب عليّ أن ليس حلالاً تبصّ سواء  
 كنت في أوروبا أو أمريكا أو حتى وادي النيل عبر صحبح، وتصور أن  
 للإسلام حياءً تعطيه الرأس بئنة ملابس أو كي تحبس عند العرب  
 عندما بدسبون عقولهم فهذه لاس عربية، وهبث فرفق بحب  
 عرف من تقيد عربية وتعاليم إسلامية كذلك ملابس امرأة ليس  
 هناك صلاق زني معين بدمرة، كل ما يظلم للإسلام هو لا تدرج  
 مرأه ولا تعرض مقدسها على لأحرر ولا تنسب في عشرة  
 بطرب لسنه حرمه، فإن ذلك يجعلها فتنة أدن بوسر حرمه  
 فيها تكون أروصت رها، وحرمت نفسها، وأن رانت إرهابت  
 المنسجحات وشلالات مصرات يفسس ملابس سبعة، ولا حرج  
 عند أن تكون ملابس لساء من هذا النوع، أما تصور أن الإسلام  
 بمنزلة زني معين أو تقيداً حصّ بحسن من لأحبس، فهذا عبر  
 صحبح، فسي عنه الصلاة والسلام ارتدى حياءً روميه صنفه  
 لاكم، لأن هكذا ملابس روميه فحوا بارتد سنده ملابس  
 صنفه وقد رد لوصده، لم يستطيع أن يجمع بده من كمة، فأخذ كمة  
 من أسفل وتوضاً.



## ❖ أخرج يده من الجيب؟! ❖

أو من أي مكان من يده، مهم أنه لم ير حرجاً في أن يمس حبه  
رؤسهم في نفس يديهم وأنه ملاس لأن غير حجاب ملاس  
غير سلاسة، هؤلاء لا يفهمون لاسلام، لا يعرفونه، لكن  
أنا شخصياً وددت لو توحد الزبي.

## ❖ توحيد الري خاصة للنشآت في مراحل التعليم المختلفة ❖

بأسسه طلائع حركات على الأقل في مدارس دوى  
مفوس، وأن قتل عقده شخصي، ولا أنعم فيه به. حصص  
في المجتمع لأن ملاسها رحيصة، لا تريد هذا، لو توحد الري  
بين الخشب حبيب، ثم بعد ذلك تفوت الناس في لغة  
استحاطت بهدوء والعنف، بالرقعة وحشوية، لو تفوت الناس  
في الكلام سعة العلم أو صفة، لو تفوت الناس بعضه  
الأدب وروعه وشفة الأدب، هذا هو التفوت الحقيقي من  
شبه، من لمع مفاصله غير شريفه هم العيون حركه  
ببأس، ويحيي دأريه ويصطهر بحسبه في ذلك  
ظلم العلم وأصله حق وأصله أمانة لتفوت، ولا يرى  
تفوت من كثير محركات في ديد الناس، فأن لا يرى

نحيء فرقه من الحسب انعمت بملابس ثياب الاصداء لكي  
 تشر في ستموس مشعر من انصديق و العت. ومعروف  
 السحب وراء اربعة قد تكلف بسوء الكثير من لأحلاق

## الإسلام دين بحاث عن الحقيقة

❦ فصيلة الشيخ العراقي، أول طاهرة تُركز عليها، هي الاهتمام  
 بالشكل دون الجوهر، ويعتقد أن هذه واحدة، والنقطة التي تتصل  
 بها اتصالاً وثيقاً هي التعبير عن الاهتمام بهذا الشكل بتعصب،  
 وبانفعال وبتهور.

أولاً تمت سي لاسلام عنه صلاة و سلام يُطرقونه  
 ه حسم، فقال "يا الله لا يصبر إلى صبركم ه مه لكم، وكن صبر إلى  
 قديركم وعلماكم" و لاسلام دس بحاث عن حقيقته "انقري هه"،  
 ه أنذر سده إلى صدره "هه لا يعني أن لاسلام ينصرف كيف شاء، ثم  
 يقول أن طيب القلب لا، و لاسلام يحفظ مدهة على حقيقته، و على  
 حصول هذه الحقيقته في علم الأحياء و الشكل ه انقصة قد يكون  
 صوب لحقيقته، و ه تدل على فشر ب ميب و فشر ه لا لا تحت الحـ

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه أحمد.







[illegible]

## التعصب للفرقة

نود ان سيقم من الملاحظه الاولى مقصده الشيخ محمد العربي  
الداعية الاسلامي الكرم وهي " لة كبر على السكك وعلى الري في  
مجتمع المعاصير وفي عصرنا في المحيطه لاسية واطهره الناس  
منازلهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم  
في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم





الشيخ «نحيث المطيعي»<sup>(١)</sup> أمر نحو مائة سنة بأنها ظلّ حُسن، وأن هذا التصوير لا شيء فيه، ومضى لعكر الإسلام في مصر على هذه الفتوى، ومعتمداً - كما قال أستاذنا «حسن النب» - على حديث مسلم «إلا رقماً في ثوب»، يعني التصوير على المسطحات لا شيء فيه، وإلما التحسيد تجسيد الصورة هو الذي يبحق بها العيب أو يجعلها موضع استنكار ديني، ثم حياء رأي آخر من وراء الحدود المصرية،



الشيخ نحيث المطيعي

يرى أن لنصوير حرم، وبلغ انعصب لهذا الرأي حدّ لتهاكك الأيدي ودرسا الصرب، فقد دهست إلى الإسكندرية، لأفرض بعصر المشكلات التي نشأت عن عدم عرض رجل صورا للمجاهدين في أفعسان، وبعض صحايا المحوم لسوفييتي هناك؛ فجاء من يقول له التصوير حرام، ولا بد من تزيق الصور.. فوقع التشابك والضرب.

(١) العلامة الأصولي الفقيه «محمد نحيث المطيعي» حنفي مشهور، كان من شيوخ الأهرار في مصر ماضي، وله كتابات قيمة ودقيقة، وقد تولى منصب إفتاء، وتوفي سنة ١٣٥٤هـ.

وهذا ان لم أكد من دسلا، لانه على فرض ان يرى بصورة  
حرام، فهذا ربي، وهذا اجتهد فقهي، لا جهاد فقهي لا يمكن  
ان يكون المرافع الا حرس، فمن حقي ان ابيع في جهاد فقهي، لكن  
ليس من حقي ان ألزم به عيري.

وهذا هو طبعاً مفهوم العقيدة، والحربة في الإسلام

لإسلام معروف من لأخص - اخصه، ولا حظه اعلمه،  
والأخص، لعدم في فهم نص إسلامي من حوزة حقه،  
فمن جهاد حاكم فضاء به حراب، واد حقه، فحظه  
احر واحد، احير جهاده وان خطاً، كإن تحركه بصورة  
وحده عنه به عدم انه وان من صبح، وان كان قد خط في  
مهاجرة فهذا منحبه من حوزة، سواء خط من حقه، فمن  
من محبه ثم وف حوزة، فحظه، فهذا كلام لا معنى  
له.. لقد شاهدني بعض المتدينين ان اغسل يدي بماء الكولونيا  
بعد نصوم، فكد بهد وشر بهد فدر كنت سي مام رح  
مريض وان كان جسمه سليم، لكنه قد يرضي بعض هب ان  
توقف عن كونه من نكسي لا فصيح، فاني حقه، وعضو  
الناس بأرهم، ففقه كسرة بهد في جهاد كراسي





هكذا فإن العرب، مُصنِّعون فأوروبا الألبان، وحبوب  
بضاب ومشرق أوروبا ذات بُعد بني يفتت منها خضرة من  
بلاد الإسلام إلى أوروبا، وأذكر أبي رأيت للمستشرق الأمريكي  
ميلي هيني، وهو من الألمان، قوله: لا بد من منع من  
عنه من صفات كاست، فقه، مستقنه بعرب معاص

وتضاء على جواسها إلى عدة أمال من الضواحي. هدا في  
فرصة، وهدي في ترقب اندب كـ نخرج من حل من عساسة في  
من شعب من شعبه في لأوحا، ثم منع من من مكان فرصة  
العمرانية والحضارية. لا بعد مائتي سنة.

هدا ندكرنا فصلة شبح اعزلى أد نظرة اوربا للعلم في هدا  
العصر في اقرون الوسطى كانت نظرة اردراء، فكان العلم  
جارب على أنه دميصة إسلامية أو باعتبار أنه سلاح إسلامي

من صحاح، عند ذلك عهد حارب سنة ١٠٥٠، وقصة حارب  
لتي وقعت بين العلم والدين في أوروبا معروفة، والكلام فيها  
مكون من صحاح عشر لا يؤف من نعي، بدت لامة  
لإسلامية في ثلاثة عرون لاحره على لأحصيات سحر،





المؤرخ الإنكليزي توينسي صاحب كتاب

«مختصر دراسة التاريخ»

قرأت للمؤرخ الإنكليزي «توينسي» نصيحة لقومه، وهو رحل متدين مخلص لأوربا يقول لقومه: «إنني درست اثنتين وعشرين مدينة، ودرست أسباب تفسخ هذه المدن، وكيف اهارت، ويؤسفني أن عناصر كثيرة أو جرائم كثيرة في التفسخ القديم بدأت تظهر في الحضارة العربية، وأن هذه الحضارة إذا لم تق نفسها، وتحصن أنفها ضد ما يتسلل الآن فيها من مجون، ومن رعب في اللذة، ومن تنكّر للقيم. ومن نعي على الإيمان، ومن ابتعاد عن الأخلاق؛ فإنها يدركها ما أدرك الحضارات الأولى».

والواقع أن الحضارة الحديثة يؤحد عليها فعلاً أن ردائها بدأت تظهر، وبدد للعالم أمها أدبية، حتى ما تنمر به من فصائل إنسانية يكاد يطبق في نطاق محدد في حقوق الإنسان يصن بها على شعوب كثيرة، وفي بعض البلاد يقل: حقوق الإنسان والمواطن، وكأني بقصدون

بلا سبب هذا المواطن لأوربي، والأمريكي فقط، أما المواطن العربي أو المواطن الهندي أو المواطن الأرجنتيني فهو لا حقوق له، ومن الممكن حد أن يستباح في انتهاك لعهديه، وفي حقوقه لأدبية والمدنية، ونحسم وتقص هبت دولته كثيرة ولا يصع له شيء، لكن هذا يؤكد يؤخذ على هذه حضارة، وربما كان من أسباب رواه

### مسلمون بلا إسلام؟

أستاذ فضيلتك، أن أخص ما سبق ذكره قبل استكمال هذا الحديث الشائق الحافل، فقد ركزت في هذا الحديث على نقطتين مهمتين رصدتهما في واقعنا الإسلامي المعاصر، وهما: انصراف التركيز إلى الشكل دون الجوهر، وإلى الاهتمام بالتفاصيل دون الأصول.

وتحدثت عن الحضارة وحوار الحضارات، وأن الحضارة الإسلامية الرائدة التي أخذت منها أوروبا أسباب نهضتها، وما أسمنه عصر التنوير وعصر الإحياء، أخذته من الحضارة الإسلامية لدرجة أن العلم هناك كان يُحارب على اعتباره أنه دسيسة أو سلاح إسلامي ولكن انقلب الحال الآن وأصبحت أوروبا هي التي تأخذ المبادرة العلمية، وتسوق في محال العلم، بينما البعض عدنا ينظرون إلى العلم



نصرة تحاج إلى وقفة. بطرون إليه على انه وارد أحسى من هذا المظهر.

من السطة لي اصغت منها احصرة لاوريه اسلاميه فعلا

۱۰۰ - فی ایہ میں وصیت کی ہے جس سے میری جائیداد میری اولاد کے لئے ہوگی۔

سطح و شیب و شده احصاء و خصصه لافیه می

میں نے یہ شعر 'محبوب میرا' کے ساتھ شائع کیا تھا۔

و استدلال بصلحة الشريعة

فَعَلَمَ فِرْعَوْنُ أَنَّهُ مُخْرَجٌ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ ۖ قَالَ أَتُسَبِّحُ اللَّهَ كُلَّ نَفَسٍ فَسَجَّدَ ۚ وَلَٰكِن يَظُنُّهُ يُفْرِغُونَ ۚ

وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ﴿١٦﴾ [الاحزاب - ١٦] وَهُوَ عَزِيزٌ مُنْعِمٌ

﴿ إِنَّهُ لَدَى سَحَرِكُمُ الْبَحْرَ لَتَحْرِى الْقِطْرُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَسْعُوا مِنْ

قَضَاهُ - وَبِعْثَكُمْ نَشْكُرُونَ ۚ وَنَحْزِلْكُمْ فَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

حَمِئًا مَّهِۥٔ اِنَّ فِيْ دِيْنِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّسْكُرُوْنَ ﴿١٢﴾ [سورة الاحقاف: ١٢]

وَعَدَمُ شَيْءٍ فَيُؤْتِيهِمْ مِنْ عَمَلِهِمْ شَيْئًا ۖ وَلَئِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعَذَابِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْتَغْفِرُ عَلَيْكُمْ بَغْمَهُ طَهْرَةً وَنَاصَةً ۝ (سجدة ٢٠)

[illegible]

الأحداث الإسلامية: فمظهر في كتاب كبر منسجج، 'ميل' سنة

مسیحی، در عین حال که در این کتاب به بیان خود می‌پردازد، به بیان دیگران نیز می‌پردازد. به بیان کسانی که در این کتاب به بیان خود می‌پردازند، به بیان دیگران نیز می‌پردازد.

حَقْدَةٌ بَرًّا وَسُحْرًا وَحَقًّا، وَأَحَدٌ يَحْدِلُ نَارَهُ قَدْ غَضِبَ فِي عَصَايَا

وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِمَّنْ هُوَ أَهْلُ الْبَيْتِ يَقُولُ: كَيْفَ أَتَى الْبَيْتَ؟

هذا ستجدته في عدي من مطالب أئح فيها القرآن عني في مسلم -  
وقال في ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا﴾ [نوره ٢٩]،  
﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ  
تُسِيمُونَ﴾ [سج ١١]، فحد أن لفقر اشرفي بشي على أرض  
مسة بذهب، من ندي استخرج هذه المعدن! من لذي قدمه  
نابلسه كي تتفع هه! من ندي أرسل سقر مواحر في البحر  
نحبس مئات الألوف من لأطرب، ونهدي على اموح كاه حر  
عنمة؟! ون ندي نهبت، وعبري هو ندي نحرث، رم يدهش البعض  
عندما سمعني، وأن أقول إن احصارة لعربية صقت تعلم الإسلام،  
ويكن لا بذهب دهشه عندما يرى أن القرآن صم آيات تحدثت  
عن الفكر، وقد نف الأستاذ العفد كن أسره لتفكير فريضة  
إسلامية، جمع فيه من ماني آه أو ثلاثة في تحدثت عن العمل  
الشري، وعن دصقه، وعن سانبه في موصوب بن بشي، وعن  
احداثق نبي سعي أن هدي نه، وكب حرص الإسلام على أنه  
يتبع تعلم لا وهم، وحن لا طر، يمون بعدى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا  
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ  
مَسْئُولًا﴾ [يسر ٣٦]، ﴿وَمَا يَشْعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا طُغْيًا إِنَّ الطُّغْيَانَ لَا  
يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يسر ٣٦]، فكون احصاره نحيء وسعت  
عن اليقين، ونسي على هه يهين تطوره الصاعبي وتقدمه في أمور

[illegible]

عقب نحن مسلمين أن يعرف ما حدث بيني وبينه على أنه  
خبر، و... يعرف، فقط تخدعهم، كونه مصنفين، ماذا يحدث  
هذه الحصار للإنسان؟ وهذا أصاب الإنسانية من عطف بسببها؟  
... من حيث... من حيث... من حيث... من حيث... من حيث...

القرآن الكريم والعلم

طاهرة تعدد الكتابات التي تحاول لبحث في القرآن الكريم عن  
اشارات سميت العلم الحديث ومكتشفاته ومسحراته احديثه، هي  
هذه طاهرة مصلة في بحوله فضيلة الشيخ محمد العربي



وأصل السبوك كما يفوق فرويد؟! هذا لم يثبت بعد. فهذه النظريات هـ قيمتها كطريه، فيمه طيه تُعرض فقط، وبعد ذلك تناقشها الناس، وتقبلها، وترفضها بحقائق علمية، فمن الممكن أن أقول الآن. يستحيل أن توجد حقيقة علمية تختلف مع حقيقة قرآنية.



عالم الحيوان الإنجليزي تشارلز داروين.



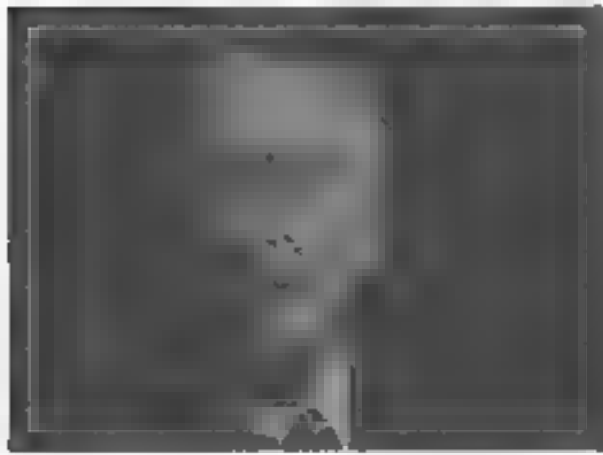
عالم النفس الشهير سيجموند فرويد.

﴿ أعتقد أن الدكتور الفرنسي الذي أسلم «موريس بوكاي»<sup>(١)</sup> كان من الذين أكدوا على هذا في مؤلفاتهم.. أليس هذا صحيحًا؟

- نعم. وقد عرفت موريس بوكاي منذ أن كما معًا أيضًا في ملتقى الفكر الإسلامي الجزائري الأخير، وكما معًا أيضًا في محاضرات ألقاها في جامعة قطر، وهو رجل عالم، دخل إلى

(١) موريس بوكاي طبيب فرنسي، رئيس قسم جراحة في جامعة باريس،

الإسلام من باب المعرفة والحق و ليقين، ويشه في هذا أيضًا - وكان معاً في ملتقى لفكر الإسلامى - «روحبه جارودى»<sup>(١)</sup> الذي تسمى الآن «رحاء جارودى»، وعندما تحدث معهم وأنا لا أعرف الفرنسية، ولكن كانت لترجمه تقوم مقام الجهل بالدعة، وفي نوع من التلاقي في بعض المعومات والكتابت عرفت أن إيمان هؤلاء الناس حقيقي، وأن معرفتهم بالإسلام صحيحة، وأنهم دخلوا الإسلام من باب البحث العلمى.



لجراح والمفكر الفرنسى المسلم موريس بوكاي.



المفكر الفرنسى المسلم روجيه جارودى

(١) روجيه جارودى، مفكر وفيلسوف فرنسى، ولد في ١٧ يولية ١٩١٣ في مرسيد بفرنسا، كان يساريًا شيوعيًا معروفًا بوجهاته المعادية للرأسمالية والتماشية مع المعسكر الشرقى، ثم اعتنق الإسلام عام ١٩٨٢ وألف عدة كتب عن اهلوكست ولأستطير المؤسسه للكيان الصهيونى ومطامعه، وقد حكمت عليه محكمة فرنسية عام ١٩٩٨ بالسجن بتهمة تشكيث في محرقة اليهود في كتبه «الأساطير المؤسسه لدولة إسرائيل»

[illegible]

اب حنیف سے جو حد ہوا، عجماء تو چند صدی  
نہایت ان فقیر کتب سے جو لاف علی الکبر، و بی اس

وَسِرْعَ الْمُدْرَاتِ مِنَ الْمَصْرِ فِي لُكُونٍ، وَكَتَابٌ لَا يَعْرِفُ لِنَفْسِهِ  
الْأَعْمَى وَلَا يَتَكَبَّرُ خَصْبًا، كَذَّبَ رُسُلَ الْإِنْسَانِ أَنْ يَسْمَعَ فِي الْأَرْضِ،  
وَيَكُونُ لَهُ سَعْيٌ خَيْرِيٌّ. ب. ه. يَكُونُ لَهُ عَمَلٌ مِنْ بَيْنِ الْعَدَدَةِ ﴿٢٠٠﴾ فَلَمْ  
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُبُورٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ أَدَانٌ يَسْمَعُونَ  
بِهَا ﴿٢٠١﴾ خ. ٢٠١، ﴿قَدْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ  
الْخَلْقَ﴾ [الْعنكبوت: ٢٠٠].

نعم لابد من تدبر باب التفكير والمصير ثم من باب الأحكام  
وآيات المعاملات والعادات

### المسلم مصلح

👉 هذا قد يعود بنا إلى الخلاف الذي ذكرناه عن الفرق في التفاصيل  
قبل معرفة الأصول. فهذا يحتاج الإسلام منا للتحفة من هذا  
الأسلوب المصالح في ما شهدنا من صنع حريضة، حيث يدخل  
فيها من غير باب فوجدنا حريضة بجمع الأدب  
حريضة، ثم حريضة كالأدب، ثم حريضة حريضة حريضة، وكل  
بذرة سعيها حريضة فوجدنا بجمع كذا، وهذا يخص بجمع  
وهذا يخص بجمع، لا بجمع بجمع ويستمر بجمع ويستمر



شُعَّةٌ، فشعب الإيمن كبيرة كيف يصعب حارطة هذه  
لشُعْب؛ كي تحكم بها المجتمع.

لا بد من الأولويات، وهذا ما قرأه البعض، فعلى التربية عدد  
كثير على درجة كبيرة من الوعي، وعندما نحدد حلاً كس القيمة  
نقول إن رأي عدد معتكف في مسجد، وهو صائب، فنعلمه به  
محصي، فهذه ليست عدده، بل عددته أن يدور في مجتمع يجمع  
بدي معتكف، ويبقى الناس من الضمة إلى نور لا يبقى وحده  
ب. رأي عا نحس في سنة، ويعرب شره عن الناس كي يقوون  
أو كي جاء في بعض الأحاديث فقول به لا. أس محص، لو ضمت  
مدهر كنه لم يقل مث صيد مث. عددت الأولى أن تنفع الناس من  
ثروتك، وأن تجعل عا. وطمة احدا عة تميد بها المجتمع، فهو أن  
سأله داء نحن صي ألف ركعة، شفه هذه بركت من داء  
نحن، بل يشفه من هذا الداء بربوب داء يشفه، كإسلام دين  
يصلح النفس البشرية وهو مجموعة أعدية. إل صح التعبير - بمعنى  
أن جسم لاسي كي يقوون علم بعدية. يحتاج إلى السور  
والسكرات واللايات والاسديت وبردتي وحب



والخياء شعبة من الإيمان<sup>(١)</sup> فحدث ذكر ثلاث شعب رأس  
 الإيمان، وهو توحيد الله، ولقصد التوحيد هذا أن الله وحيد  
 من عباده من وجهين وجهين لا يمكن مثلاً الله وحده، ووجه  
 الآخر أن لا تطع غيره وهداية من كرامة الإنسان وصحة  
 خشوقه، بمعنى أنه واحد فلا عا غيره، ولا احب صدي الا  
 به، ولا أدل إلا في مساحته، ولا اتوكل إلا عليه، ولا أحتسئ ولا  
 رحو إلا به، هذا يجعل الإنسان عبداً إلهياً آخر غير الذي  
 نعرفه في الإنسان كمن في عبده صلاة والسلام «بئس العبد  
 عبد طمع يقوده، بئس العبد عبد هوى يوصله، بئس العبد عبد  
 رغب يذله»<sup>(٢)</sup>، يعني الإنسان الذي عبد رغبة أو رهبة، فهذا  
 إنسان فقد كبته، إنسان عبد شهوة ملكه وليس عبد حقيقة  
 فعنده اعتمد على الله وحده، اتوكل عليه وحده اعتر به  
 وحده يستمد العون منه وحده وعنده شع بآي إنسان  
 مهما كان عبداً لله على عبده، ومهي كقوة فأن لا أخشى قوته،  
 فهذا الإيمان هو الإيمان الحقيقي؛ لأن توحيد الله ليس كلمة

(١) رواه ابن حبان

(٢) رواه الترمذي.

عزى على الناس، وتفرق من بين شخصين، ونسب هذا فعل من  
مرتكر به نفسه قربة لا هذا معنى أن الله عز وجل هذا معناه  
أن ما عداه عداه، ومعنى أن ما عداه عداه، أن ما عداه  
لا حث في ذلك في أمر من صدر في حصة قرر إلا إذا  
نصده به، ما يفتح الله بناس من رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا  
يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، [أخبر ٢١، وندك من  
هذا قوى من مؤمن ذو حدره روح حثيث

إذن لو أعدنا ترتيب الأولويات، فسضع شعب الإيسر، وبضع  
الأولويات وشع أوه، ليس كذلك؟

ولا لال الله، وما شئ منها من حلاق مثل التوكل  
على الله، ولا عتبه عتبه، وحشية منه، ولا تصبر الله  
ولا تصبره، وبنيه ماسرة عداه حق الله، وحق الناس في  
نعم بركة، داسي، لا سلام يجرح ما بين لاشين، إله الصلاة  
بني بركة، وهي ركة، لا سلام لأويين، ورسب ب الله  
حتمسي، ومن حق ب بعد، وب يستند حثاق منه حصه  
بعضته، منه لا تصح في حثه بركتي حارسى وبنيه مؤده  
في قول له صباح حدره، بكتب استيفه من يومى، دول ان

حسب ما في قلبه من راحة حتى لا يشعر بالحرارة ولا حسه في  
 في يوم من الأيام، وقد قال: **لَا حَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**  
**الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** : **مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ** : ﴿١﴾ : **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا**  
 في حر الحسب، أي صحت مني، وهذا شعور حسن في  
 نية من سدى حسن، في حد، بعدد يصعب به سدى سدى  
 معروفا، يكون كما قال الشاعر

فادكم شعراء مني بالله  
 قد كان به ربي كإعده، ومصدر كإعده، وهو في كإعده  
 ويعتبر كإعده، فكيف ساء<sup>١٤</sup> أحب ربي حتى ساء علي وأصل  
 وبعد ذلك الشر، قد كان به ربي كإعده، وهو في كإعده  
 المبادئ المتحرقة بطن في دار من هم حارب، هو لا يبت، هو مشح  
 سدى حسن في بعض أوقات، فبعض لا يبت، سدى حسن في بعض  
 ربه هم، ولا يبت، فبعض سدى حسن في بعض أوقات، فبعض  
 أن تخرج الزكاة

### ٢٠ اتفاق المصراع الطبقي

بعض هو بناء المصراع الطبقي، وهو سدى حسن في بعض  
 كسب ربي كإعده حتى لا يشعر بالحرارة، فبعض

فعدت - بعد - ولا حور غصوه كي فار عليه نصلافة  
 و ساءم "لا حل صدقه على ولا سدى مرة ميري" معنى  
 صان - لا سدر عصفه سلسله، و حذو سله سلسله، و سدر -  
 كمد. فسر سلسله "نحب ن بعدى على مجموع - بعدى  
 على العمل، و عليه أن يحد عملاً.. و حشده، سى عدد انصب  
 فى بعض محددات معرسة حد أبى بعضى سلسله من عمده  
 على نصائه. فنى .. كمد سلسله فى حد وفي البلاد الأوربية  
 محرمه عمده من بعد نعب، و حذو سلسله سلسله من  
 يستمع بعدى فحب ن سلسله بعدى فحب لا بعضى امار  
 ك.. كى من على سلسله لا اى من بعضى فى صدارى  
 بعدى مع نعب، و مع نعب، فحب نعب على مجموع  
 ن - و فسر بعدى كمد على بعدى

الامر ادهش هو انا حتى لو اعترفت فى عصرنا هدا ان اضره  
 مقنوب. و انا حدنا شعب الايمان من آخرها، و حتى آخرها و هو  
 إماعة الادى عن الطريق لا يلتزم به أساء عصر ن كما يرى هذه  
 الأيام، و حملات البطافة القائمة تعالج هذه ما رأيت فى ذلك

يوسنسى ن اقوون و و كك في هه ههه لاسه و حنى ههم  
 ككسبو او قراطو و ان بعضهم هه اساسه و هه امة  
 بر عينه عن ائرام قو عد صفه هه معنى ان قوور في حب  
 حنى ن لاسه في ن شخصات هه حرمه هه معنى ن لاسه  
 حه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 كك و هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 قوون ن صفه حنى قوون ن كك ن حنى هه هه هه هه  
 سس هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
 سس هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 سس هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 ن كك هه لاسه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 لاسه ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
 لاسه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
 كك ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
 كك ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن  
 كك ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن

حب حرم ، و کتاب سی ... در شمس " صحیح حدیث  
 صحیح نسائی صحیح حاکم ... کتاب ترمذی نسائی  
 صحیح ابی یوسف ... کتاب ترمذی ... صحیح ابی حنبله  
 فی الوصاءة والجهان.

... کتاب ... صحیح ...  
 ... کتاب ... صحیح ...  
 ... کتاب ... صحیح ...  
 ... کتاب ... صحیح ...  
 ... کتاب ... صحیح ...

... کتاب ... صحیح ...  
 ... کتاب ... صحیح ...  
 ... کتاب ... صحیح ...  
 ... کتاب ... صحیح ...  
 ... کتاب ... صحیح ...



نظروا، بعد ذلك جهود مع بعض هذه الشجرات بعد أن  
سكنه طيف، فبني بعض بركته لأحر أو كسب أو حبل، و عرف  
بعض أن يرضى يعيش في عمرات فيه و قد ورد من أن لا يرضى  
أن عطف الدور الأرضي، ومعنى هذا أن عطف سيحارة قد يقع  
فصاع حرته و ست! هذا من من و حر سب لاسر هذا  
وع من سبب عن لاسر قد حسن و لا يرا

### هل سنعود؟

فصلية الأعية الكبير الشيخ محمد العراقي، لو تواصدا في مقطع  
من هذا الحوار عن حصارة الإسلامية العظيمة، وسألك  
لو اعتبرنا أن تحي اسمين عن الأسباب التي دفعهم إلى نصدر  
العالم وسيدته هو الذي أدى بهم إلى التحلف والحمود، فهل لو  
أخذوا هذه الأسباب مرة أخرى سيملكهم علاج هذا التحلف  
وهذا الحمود؟

مع سبب به كرسه في سبب نفسه في كل ولا يستثنى منها  
حد، و عرف من العمرانية أو القوانين الاجتماعية سببه  
تغير من الحكومة بمعنى سبب سبب سبب سبب سبب



۱. حَتَّىٰ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ ۖ وَتَكُونُوا عَالَمِينَ لِّلْعَالَمِينَ ۚ  
 ۲. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ ۚ وَتَكُونُوا عَالَمِينَ لِّلْعَالَمِينَ ۚ  
 ۳. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ ۚ وَتَكُونُوا عَالَمِينَ لِّلْعَالَمِينَ ۚ  
 ۴. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ ۚ وَتَكُونُوا عَالَمِينَ لِّلْعَالَمِينَ ۚ  
 ۵. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ ۚ وَتَكُونُوا عَالَمِينَ لِّلْعَالَمِينَ ۚ  
 ۶. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ ۚ وَتَكُونُوا عَالَمِينَ لِّلْعَالَمِينَ ۚ  
 ۷. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ ۚ وَتَكُونُوا عَالَمِينَ لِّلْعَالَمِينَ ۚ  
 ۸. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ ۚ وَتَكُونُوا عَالَمِينَ لِّلْعَالَمِينَ ۚ  
 ۹. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ ۚ وَتَكُونُوا عَالَمِينَ لِّلْعَالَمِينَ ۚ  
 ۱۰. حَتَّىٰ تَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنَ الدَّيْنِ ۚ وَتَكُونُوا عَالَمِينَ لِّلْعَالَمِينَ ۚ

تقصد الديمقراطية؟

[illegible]

في سنة لكن مع مرور الزمن تتسع حدًّا بحدًّا سنة ١٩٠٠  
 سنة ١٩٠٠ وبين مصنفين سنة ١٩٠٠ وقد وقع في عقد سنة ١٩٠٠  
 تسع حد من الأصل و تصحيحه سنة ١٩٠٠ لاسلام بعض  
 و بعض سنة ١٩٠٠ و بعض به صحيح و مصدق لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 عدم الفهم من مصدرة الصحيحة ومن أصوله الأولى، وفي  
 مقاس عدم التطبيق من هذه المصادر، وفي هذه لاصول  
 صحيح بعض نسخ لا يرى حاجة لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 حساب و عن طريق تمكن من لاصول و لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 لاسلامي و لاسلام في سنة ١٩٠٠ و لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 عنه، وهو لا بدري عنها شيء

ج الأصول الأصيلة التي هي الترتيب والسنة، بعد أن بعض السبب  
 يست فيهما مع كتب التراث عبر المخطئة في رأيت في هذه  
 كتب سنة ١٩٠٠ و جمع مدونة رابعة عشر قرون، وهي كتب و مصنفين  
 لا يرى كنهه في بعضه من سنة ١٩٠٠ و لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 و بعضه في سنة ١٩٠٠ و لاسلام في سنة ١٩٠٠ و لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 من كتب و لاسلام في سنة ١٩٠٠ و لاسلام في سنة ١٩٠٠  
 بهذا؟! يقول لي: كتب السنة؟

فإن له هذه كتب تصحيح، وقد ردت - مخرج لإسلام نفسه،  
مخرج له من تصحيحه "فدريس" - خلا يريده يعرفه - حصه  
لأنه يسهل على الناس بالاحكام في كل حديث، في تصحيح  
نصه، في تصحيحه - تصحيحه موحدة في كل نسخة تصحيح  
مخرج له كثيره، في تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه  
تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه  
لأنه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه  
١٠٠ - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه  
١٠٠ - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه

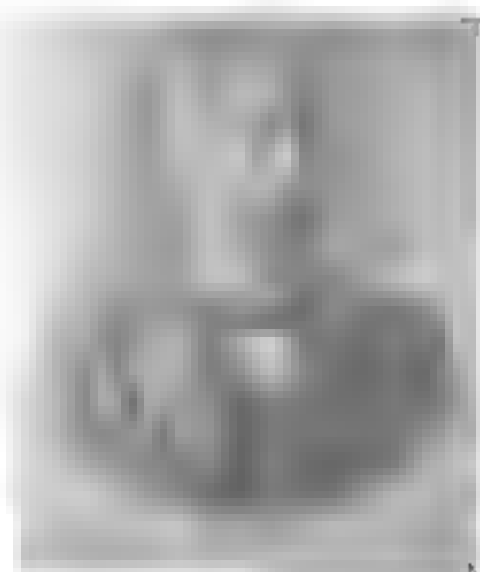
هناك أمية بالاسع من هذه الترويع والخرسات التي تدعى على  
اتوها في الترويع - كان يبحث احدهم في عدد أحجية الملائكة، أو  
أن تصدرك عن العترة، في هذا الطبع بنيت السبب.  
ويصعب حقيقة لإسلام - رايك في هذا السبب

١٠٠ - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه  
١٠٠ - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه - تصحيحه

الكتابات الآن.

﴿ فضيلة الشيخ انعموا، نحن لا نريد ان نحوا بل ثلاثة عن  
الآخرين، فهل معنى هذا ان لعب شيئا؟

بدون شيء، بل قبل هذا نحن لا نحوا بل ثلاثة عن  
ان نعد من الذين نعدون شخصيات يريدون ان يسيروا شيئا،  
و يريدون ان يشعروا بشيء فصار يعرفون لا تخضع، بل يجب ان  
تكون حقيقي، و هو لا، بل عداء كثير، بل اسسوا عليه و هو  
ليس عليها من حرج في ان تحري بن المحاهدين الاعوان بعض  
لاننا نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى  
حينئذ نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى اننا نرى  
لإسلام في هذا و هو من محبة شدة من انفس في محبة  
لأنفس في معارف، و انفس، و هو من انفس، و هو من انفس،  
فأعداؤنا أحياناً يضحكون منا، أو يعثرون بنا، وأنا يؤسفني أن  
نكون من بعض من درسوا أو كتبوا أو كتبوا أو كتبوا  
مستشهدين، ولا أحب أن أحصل لأمر في هذا معنى، لكن  
منه فقط ان يكون ان نعد من واقفون لنا من حجة، بل  
هو ان نعد من حجة «الحجج» انفسنا، بل نعد من  
يعتقدون انفسنا بعد في الاسلام، و لا من بعد في الاسلام،



المستشرق جولدتسيهر

و اضطرت أن أذكر ما في الكتاب  
من دس ضد الإسلام؛ لأنني  
وجدت بعض الكتاب المسلمين  
يفلون منه ويستشهدون به، كأنه  
كتاب حقائق، للأسف، هذا نوع  
من يتوهون بنا عن موضوعنا.

هل تذكر فضيلتك الحديث الذي يقول: «إن الله زوى لي الأرض؟»  
نعم الحديث موحود، وهو من أمارات السوء، حيث يقول  
النبي ﷺ: «إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومعارفها  
وإن أمتي سيلغ منكها ما روي لي منها»<sup>(١)</sup>. وهذه حقيقة، فإن  
العالم الإسلامي امتد الآن كما جاء في حديث أحمد بن حنبل:  
«ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار»، أي: مع مسافط  
الظلمة والصوء على هذه الكرة سيوحد الإسلام، والآن  
الإسلام في القارات الخمس، أساعه فعلا حوالي مليار من  
الأنفس، لكن هناك مع هذا كثيرون يتبعونه في القارات غرباء  
في دينهم لا نتحدث عنهم الآن.

انهم من سبي، و قد ادعى الله من سبي له من دمه مستظهر، و ينشر و يبعث،  
 يقول "ي سأت ربك لا يهت مني سنة عمدة"، اني بعدت  
 بهنكم حوى و عطش و صدى، و حنة او هدى، "اولا بسط غيبتهم  
 عدو يسبح بصلتهم"، و حنة اى هدى، قال "اولا بسط غيبتهم  
 عدو و من سويهم فبهنكوهم عمدة؛ حتى يكون بعضهم يهات عصا  
 و بعضهم ثقل عصا، و بعضهم سبي عصا"، و حديث حاسم  
 "من في اعداء الامة لاسلاميه يستحيل ان ياتوا منها دسلا و  
 يسعوا منها ما ان يكون هدى لامة و حدث كمنها و جمع صنفها  
 و قد سكت امام عدتها، مع اختلاف الالهوى و الاراء، و سبوح  
 لا حدود و خصوصيات، و كردهده دونه ليلت دونه، و هذه احكامه  
 تنبأ احكامه، و هدى احكامه بذاك احكام، و ذلك مذهب هدا مذهب،  
 مع هدا فى حق ستمش هده لامة، و من خلال هده عرقه ستمش  
 سبهم لأعداء و يستنبون سبهم، و هم فعلا ما يكون لأرض لاسلاميه  
 إلا بعد ان احدثو فحوت عميقة، طورا بين احكام و الشعوب،  
 و طورا بين مذهب محتف، و صور بين ثقفا، و موصوفة، و صور  
 بين المستعدين و المستعدين، و صور بين المستعدين بالاعداء و المستعدين



سياسة، أي، استطاعوا أن يرفعوا شمل مصطلح الشفاعة  
وأن من الممكن يقيم أن تعود هذه الأمة على الشريعة بدهية  
لمعروفه، فحتى الناس ستحتفوا؛ لكن هذا الاختلاف يمكن أن يحكمه  
قاعدة "تعود في النفس عنه، ويعبر بعض بعض في حديثه"

### فلنحمل الأمانة

الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي، لما أن  
فضيلته في هذا الحوار شاهد على العصر، فهل يدرك هذا  
الأمانة التي حملها الله وتوكل للمسلمين، وهي أن يكونوا شهداء على  
الناس كافة، وأنهم مكلّمون بتلويح الوحي لأعلى، وتقديم أنفسهم  
كساح عمية للتقوى والصالح، فهل تمت هذه الأمانات؟

هذا موضوع واسع جداً، وفرض الأمانة الإسلامية في الأمانات  
لتي ورثتها، يكاد يكون مديته معروفة. لكن الذي يمكن أن  
أستلخصه إليه أنه هو الأساس، كعب يكون "أستل  
المسلك الذي يفرديه، ويدل الناس عليه، ويشعر الأقربين  
والأبعدين أنهم أمام إنسان متميز؟

عجبي في نفر من الكرم قد ربه تقوى ﴿وَلَا تُطِيع مَنْ أَعْطَلَا  
قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطًا﴾ [كعب ٢٨]،

تكنيه "فرط"، ثم قد نعت بها فيلًا، يقال لسان في بلاد  
 مصر هو سب، ومع فرط، يعني جمع من عقود، عت  
 فرط جمع من عقود فرط كور الدر، أي جمع احب من  
 لاصل لدى كسب، فكان لاسلام بربر غير نفس  
 الإنسانية منظمة متى سكة مخصصة همد وهايه، وأن لاسان  
 افسد، هو لاسان سب حسب أن نعت الفرط إلى أن كنه  
 سب "كنهه عربيه، من "مات سب سب ولسب ولسب"، كن  
 هذه نعت عربيه، قد وحدث حيوان سب يمشي في الطريق، لا ردم  
 به، أي أفت من رمد، فهو يصو حتى يهته سيرة، ففتت، لأنه  
 حيوان شارد لا صاحب له

لاسلام برقص بكون نفس الإنسانية فرط و فرط، و  
 كون لاسان سب سب، كسحه قطع حظه وشرطت  
 احب، واصحبت كرحه في مكان لا سب سب دعه في  
 عصا وبقا و عي و فكره، وكل ما سبه من موز، وهد معنى  
 لأنه كن مع به، ستهم لرسد، ستمد منه عير، كعدل سب  
 بدقه، حاسب على كل صغيرة وكبيرة، أنت في دين يحاسب بالذرة،  
 ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا  
 يَرَهُ ﴿﴾ ليرى به، فلا حاسب على ليه التي لا يراه،

وعلى القصد اندي لا يراه، الا رب العالمين، بحسب على كل شيء،  
 ولا سلام يرفص ثابري هذه لمدح النبي يطرب بها لآل، واحداً في  
 شذرع، ان يذهب؟ قد ذهب إلى عمه، هل يفكر في عمه؟ هل يفكر  
 في عمه؟ هل يتدبر صورته من صور، الأداء الخيد هذا العمل، كي يبرر  
 عمه في هذه الصورة؟ هل يسود هذه الأمور ببقا من ويقصه  
 عقل؟ أم هو إسار محتر دئح ربه؟<sup>١٩</sup> لإسار لسائب سائم هذا ليس  
 مستم، أم المستم فهو إسار دقيق في عمه وفي فكره، إذا تناوب  
 موضوع ربه، أو دخل ذلك نصاب فيه مضطرة نظم هذا، أو دخل  
 دهره فوضوية جعلها محكمة، وبسبب هو معروف انديات والنهايات  
 لأنه يعرف ركب الشاق في دسه الكذب، والحادثة، وحسب لوعده،  
 والمحور في تصريف، والعدو في العدو، وما إلى ذلك فهو  
 في صيرفته مضبوط، ولاأسف لعدم أبحاث عن هذا لإسار المستم  
 الآل لا حده في شأ كثيره معنى طاب مستم أنه تنميد يسمع إلى  
 المدرس، ويستوعب الخفايا العلمية، وتنميد في دمه فلا يذهب  
 نداء لأنه كتم حروب يذهب ستر جعي بذكره المدرس حريص  
 على غل نور بعمه من أناته أو إلى أو لاده، فراحه ثاب يثقهم من  
 الطميت إلى النور، معنى صيب مستم أنه يعد به، بالخرجة التي  
 يجربها لموضعه، أو يكشف ندي بوقعه عنه، أو بدور الذي يصفه  
 له، على لا بد أن يكون ضمير الإسار وعمه في بقية دمه، عندما

يصرف إذا كان مسلياً، ولا يجوز مسلم أن يصميره، وليس مات  
صميره، كما يقع لأن ما يقع من معظم الناس من مستصغر الشر  
فيحيي، استأثر به من الناس فقط أن له صفات، وهي أن يصنع  
في عمود أنسب كد من الأسمنت، وكذا من حديد، وكذا من مواد  
نسي تصنع لأمر لا صحتها، في معنى الاحتباس من، وما معنى كده  
عمده بس في حديد مطبوب، وليس فيها الأسمنت المطلوب، وليس  
فيها مواد منصوبة<sup>١١</sup> معنى هذا من نفس، وإنارة قلب، وبرعاً من  
و شاء سمعه ردت في العلم الإسلامي، حيث أن بعض يخرج من  
يديهم محتلاً

وهذا كان مجرد مثال أو نموذج فقط، ولكن إذا أردنا أن نسكن في  
قطاعات كثيرة وفي أشياء كثيرة فماذا يكون لوضع

عنه هذا مجرد نموذج، و خفيه نسي أشعر ببرع عدم  
أرى أن لأرض يكون مع نسيم عيشة حودة، و شاطئ  
حمية و سة إردت مسحة، أو حمية و سة فطير قصبة، فود  
أحدهم كثر مسحة ردت لأرض، لأنه خدم و يبدل حرقه في  
زيت و حريق، ومع لا يسهل عنها، و يصنع هذا بالنسبة و رص  
و ديننا، لم نصنع هذا؟؟

هل نحتاج إلى إعادة ترتيب العقل العربي من جديد، مثلما  
أشرت فضيلتك...؟

عقل للإسلامي لا يدان تحت ملك فيه لأصوب وإن سبي بعد ذلك  
 مردوع لا حلال عصب ساس، وقد سئل نسي نبي عن مرة  
 صوم النهار وشوم الليل وروى حماد، فقد أهني من أهني  
 نذر، ووسيل عن مرأه نودي واحدها نذسه في صلب اخدها،  
 وكنت تحس في حماد فقد أهني من أهني خنة، واليه نذر  
 في كنه أعرب ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ حَيْرٌ مِّنْ صَّدَقَةٍ  
 يَتَّبِعُهَا ذِي﴾ [نذر ٣-٢] يعني فيه لأرب مع اعند، يرخص  
 الله احل لعطاء احي مهذب، راحل لعطاء معه كنه  
 حنوة، نطر حسن حمير، كن عطاء مع دمنة في نوحه وسوء في  
 خن لا لا ببه هذ، والإسلام غير ما تصور، مستمور،  
 الإسلام أن تقن العمل، أعني قول المتبي؛

في عيوب ساس عيب كقص فادرس على نذر  
 كتنصع أن ساع العمل ساحة و تأمل ربه و شيء من شيء  
 ثم ما ندي جعلت خراج عمل رخص، لأنك متعجل، ولايت شعور  
 شيء حر، ما هذه نعمة؟ ما ندي شعيت؟ كنه بدل على نذر  
 غسقة، و ربه صبحه نسيه وفي يوم ما سئل عن عريف للإسلام

(١) صحيح الأدب المفرد

(٢) صحيح الأدب المفرد.

فقلت: عقل يرفض الخرافة وقلب يرفض الرذيلة. فهذا هو ديننا في الحقيقة، والعبادات التي شرعت إنما هي سياج؛ لضمان هذه الحقيقة؛ لأن الأمر كما قال ربنا وهو يتحدث عن ينجو ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ (إلا من أتى الله بقلب سليم ﴿٨٨﴾) [الشعراء: ٨٨، ٨٩]. ما سلامة القلب؟ هل انضباط النبض في العضلة المعروفة داخل الصدر؟ لا.. سلامة القلب هي سلامة الفطرة وسلامة الأداء والبعد عن الغش والزيف والخداع وما إلى ذلك..

☞ وهذا هو الإسلام كمعنى وليس كجغرافيا.. أليس كذلك؟

- بلى.. الإسلام يقوم على النفس البشرية، ولا يقوم على المكان حيث كان.

☞ إذن.. في ختام هذا الحديث الشامل، نصل مع فضيلتك إلى ملخص لشهادتك على العصر في سطر واحد، ماذا يكون هذا السطر، الذي يلخص هذا العصر؟

- عصرنا هذا قد يكون متقدماً من الناحية المادية؛ ولكنه استغل التقدم العقلي في خدمة أنانيته، وهو لن يرقى ولن تكون له حضارة محترمة إلا إذا استغل هذا التقدم في تركية ضميره، ورفعة الإنسانية كلها، لا خدمة عنصر أو جزء منها.

## الخاتمة

في شهادته كان صادقاً في رغبته في الإصلاح، أميناً في توصيل رؤيته للواقع من حوله، راغباً في الوصول للأفضل، قدمنا لكم شهادة الشيخ الغزالي على عصره، آملين معه أن تبين لكم شيئاً من مفردات عصرنا لنعمل معاً للوصول للواقع الأفضل الذي نحلم به جميعاً والذي كان يسعى إليه الشيخ الغزالي حتى آخر أيامه في هذه الدنيا.

وقد أفرد الشيخ في حديثه لواقع فقهننا المعاصر والصورة المثلى التي يجب أن يكون عليها في ظل الصراع الفكري والحضاري الذي كانت أمتنا أحد أطرافه، وتناول بجرأة - كعادته - أمراض أمتنا السياسية والاجتماعية ووضع رؤية غير تقليدية للخروج من أزممتنا التي نعانيها.

# الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم	٧
مقدمة	٩
الشيخ محمد الغزالي	١١
نص الشهادة والحوار	١٧
نظرة للحياة	٢٠
أسس النهضة	٢٢
العلم	٢٦
مصر بلد التيارات	٢٧
الصورة والحقيقة	٣١
الأمم الطفلة هي التي تقلد الشكل	٣٣
الإسلام دين بحاث عن الحقيقة	٣٦
كلمة إلى الشباب	٣٨
رأي في اللحية والجلباب	٣٩



الموضوع	الصفحة
التعصب للفرقة .....	٤٠
مسلمون بلا إسلام؟ .....	٤٩
القرآن الكريم والعلم .....	٥٢
المسلم مصلح .....	٥٧
شعب الإيمان .....	٥٩
هل سنعود؟ .....	٦٦
فلنحمل الأمانة .....	٧٤
الخاتمة .....	٨١
الفهرس .....	٨٣